

تعدد الزوجات | فاضل سليمان

فاضل سليمان

بعض المجموعات المعادية للإسلام في أمريكا حاولت انها تخلص من احد القيادات الاسلامية في في جامعة من جامعات أمريكا كتبوا فيه شكوى وقدموها لرئيس الجامعة. من ضمن اللي كتب في الشكوى دي - 00:00:04

ان هو آآيجيز تعدد الزوجات ودخلوا على الانترنت وجابوه من احد المنتديات وهو بيتكلم عن موضوع تعدد الزوجات ويبيقول ليه ربنا يعني شرعه او من وجهة نزره يعني وقالوا في الخطاب بتاعهم ان هو بييجيز الخيانة - 00:00:22

بيعمل يعني بيشرع للخيانة. بيعتبروا هم ان الزوجة هي الزوجة الاولى بس. غير كده بيبيقى خيانة. للاسف كتير من الناس وهي بتتكلم في آآرد الشبهات عن الاسلام بتبقى تبريرية زيادة عن اللزوم او اعتذاريه زيادة عن اللزوم. ويبيجي من اجمل الردود اللي - 00:00:42

في موضوع تعدد الزوجات لواحد مش مسلم اصلا وهو اسمه الرئيس زوما وده رئيس جنوب افريقيا قبل آآكاس العالم اللي اقيم في جنوب افريقيا. آآاستضيف آآبريزلان زوما في آآالسي ان ان - 00:01:02

انا فوجئت بالمحاور اللي بيكلمه في السي ان ان بيأسله في هذا الامر. بيقول له انت رئيس دولة من الدول العزيمة الديموقراطية المتقدمة ومع ذلك انت بتمارس ممارسة بتحط من قدر المرأة وهي تعدد الزوجات. وده طبعا عشان نبقى عارفين الرئيس زوما هو من قبائل الزولو ومع - 00:01:20

عندهم تعدد زوجات وهو متوجز تمانية اصلا فوجئت باجابة جميلة جدا هو ان هو بيقول له المشكلة مش في الممارسة بتاعتي. المشكلة في الثقافة اللي بتعتبر نفسها علوية وتعتبر ان هي الثقافة الصحيحة والثقافات الاخرى هي اللي غلط - 00:01:40 مين قال لك ان الثقافة بتاعتك هي اللي صح وثقافتي انا اللي غلط وده عجبني جدا اللي هو الرجال ما كانش تبريري ولا كان اعتذاري انا هنا الحقيقة لما بتكلم مع آآغير المسلمين - 00:01:58

في موضوع تعدد الزوجات بحب احكي لهم عن قصة حقيقة حصلت في عيلتي احدى قريباتي عاشت آآقصة حب تسعه وتلاتين سنة مع زوجها وربنا لم يقدر انها يعني تخلف - 00:02:11

فجات من حوالي تمن تسع سنين وقررت انها تشوف الحلم بيتحقق في البيت عندها فخذت زوجها وجوزته من امرأة أخرى لم تتزوج اطلاقا قبل كده الله اعلم ليه. يعني اقل حزا شوية منها - 00:02:26

وخدت لهم شقة في نفس العمارة اللي هم ساكنين فيها اول ما المرأة الجديدة او العروسة الجديدة آآخلفت جابت بنت وسمتها على اسم قريبتي الهازدة الرجل بيروح شغله كل يوم واتنين ستات قاعددين بيفطروا وحوالاهم - 00:02:45

اه تلات اطفال بيلعبوا السؤال هو اذا كان في ناس تقبل مثل هذه الحلول لمشاكلها ليه في ناس تانية عايزه تمنعها لازم نفهم ان الاسلام مش جاي لثقافة معينة. الاسلام هو دين الله. الذي انزل لعباده منذ ان خلق الارض الى ان يرث - 00:03:06

الارض وما عليها. يعني ايه؟ يعني الاسلام مناسب لكل الناس عرب وغير عرب جنود آآاوروبيين امريكان للثقافات المختلفة. اذا كان فيه ثقافات تقبل مثل هذه الحلول. الاسلام بيجي يهذب الممارسة - 00:03:28

لكن ما يمنعهاش انا اتذكر الحقيقة ان آآوالدي زمان قوي واحنا صغيرين قال لوالدتي ان في ناس من القرية بتاعتنا جايin يزورونا في القاهرة فجم يزورونا يعني والدتي سألت المرأة اللي جاية من قرية - 00:03:44

قالت لها يعني هل نستطيع الواحد يلاقي آآبنات بييجوا يستغلوا في مصر ويشتغلوا يعني في البيت وكده ويأخذوا مرتب فقالت لها آآ

لأ وانت ليه عايزه تدفعي فلوس في حاجة زي كده ؟ طب ما احنا نحل لك المشكلة دي بطريقة افضل. قالت لها ايه ؟ قالت لها احنا هنجيب لك واحدة ستنطبخ يوم وانت يوم - 00:04:05

وتعفل يوم وانت يوم وتكتنس يوم وانت يوم والدتي بتسألها آآ ودي هتاخذ كم ؟ يعني ده شغلانة غريبة قوي دي. وهتعمل ايه في اليوم اللي هي فاضية فيه ؟ فلأ احنا هنجوزها لزوجك - 00:04:23

لهذه الدرجة هناك ثقافات ممكن تحل مشاكل آآ بسيطة او اي عندها ان مسلما فيه شغل كتير في البيت وانها تجوز جوزها من بنت خالتها آآ الامر الثاني عايزين نقوله ان الاسلام - 00:04:36

ما ابتدعش المسألة دي. اسلام جه لقى الموضوع ده موجود فيه ثقافات كثيرة جدا. واديان كثيرة جدا بتقره. المسيحيين الاولئ كانوا يمارسوه الى اليوم هناك طائفة من المسيحيين اسمها طائفة المورمن تتزوج العدد لا نهائي. يعني انا اعرف واحد امريكي من طائفة - 00:04:51

هروبا متزوج من خمسة وعشرين امرأة اليهود اه الاولئ كانوا يمارسوه وحتى لم يحرم في الكتب السماوية الاخرى. وفي لما نزوح الى آآ سفر الخروج في الكتاب المقدس. الاصحاح واحد وعشرين - 00:05:10

الاية عشرة نجد انه مكتوب فيه ان اتخذ لنفسه زوجة اخرى لا ينقص طعامها اللي هي الزوجة الاولى بقى ولا كسوتها ولا معاشرتها. يعني لو هيتجوز زوجة اخرى لينقص الاولى من الأكل ولا الشرب ولا حقوقها الزوجية - 00:05:27

فالاسلام جه لقى هذه الممارسة يجب تهذيبها فحط عدد اقصى وهو عدد اربعة على آآ عدد الزوجات ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع - 00:05:47

حط شرط اخر وهو العدل فان خفتم الا تعدوا فواحدة. او ما ملكت ايمانكم يبقى اذا هنا المسألة مسألة حط حدد عدد اقصى وهو اربعة وحط شرط العدل. بعض الناس ابتكرت - 00:06:08

انه يجب انه يعدل حتى في الحب وبعض الصحابة اللي كان متزوج آآ اكتر من واحدة بقى هيطلق ويخللي واحدة بس. ليه ؟ ما هو الصحابة احرص الناس على دخول الجنة. وعايز ييجي يوم القيمة يعني آآ سليم قدام - 00:06:24

فنزلت لهم الاية ولن تستطعوا ان تعدوا بين النساء ولو حرصتم. فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالملعقة المقصود ان انت ما تملش ناحية واحدة تماما وتقدر الثانية كالملعقة. يبقى العدل هنا في الامور المادية. والله انت هتصرف هنا جنيه يبقى تصرف هنا جنيه. هتجيب - 00:06:40

هنا شقة اربع آآ او ض يبقى تجيب هنا شقة اربع او ض مش ثلاثة العدل يكون في الامور المادية كلها المسألة اللي عايزين نتكلم فيها برضو وهي مسألة طبيعة الرجل وطبيعة المرأة. طب وليه المرأة ما تتتجاوزش هي كمان اربعة - 00:07:00

هنا لازم نتكلم عن حقوق الانسان من حق كل طفل انه يعرف مين ابوه فلو المرأة تتجاوز اكتر من راجل الاطفال مش هيعرفوا مين ابها وابهتهم. هتقولي يعملوا اللي ان ايه. اللي ان ايه نسبة الدقة بتاعته ستة وتسعين في المية لحد دلوقتي - 00:07:18

يعني اربع اطفال من كل مية مش هيعرفوا اباب الحقيقي. الحاجة الثانية الطبيعة اللي ربنا خلقنا بها الفطرة اللي ربنا فطر الناس عليها الرجل في طبيعته التعدد موجود المرأة ليس في طبيعتها التعدد - 00:07:36

معنی يعني انا هضرب مثال فج شوية لو راجل آآ خان مراته على خيانة بقى زوجية بنبيض نلاقي ان الراجل ده يروح شغله ويبحكي لزمائه على ما يسموه مغامرات العاطفية بتاعته - 00:07:52

وما يشعرش حتى بان في اي خجل من جوة لان في الطبيعة بتاعته تقبل التعدد لو امرأة آآ خانة هقول صديقها يعني مش برة يعني آآ في ناس عايشة مع بعض في شكل صداقة وما هماش متزوجين. لو خانت الراجل اللي هي عايشة معه - 00:08:15

مش زوجها بتشعر انها لا تستطيع انها تحكي لاقرب صديقتها هذا الامر. لانه امر مشين جدا بالنسبة لها المقصود هنا ان الرجل في طبيعته انه يعرف ممكن يعرف اكتر من امرأة ويحبهم كلهم زي مسلما اولاده - 00:08:36

انما المرأة ما تعرفش غير راجل واحد. اذا امرأة عرفت رجل اخر بيتووقف الحب بتاعها للرجل الاول. فليس في طبيعة المرأة تعدد

وفي طبيعة الرجال التعدد. انا عارف هزا الكلام قد انه ما يريحش بعض الناس - 00:08:54

لكن احنا بنتكلم عن الواقع الموجود في الدنيا ايه الامر الثاني هو ان تعدد الزوجات بيحل مشكلات بصراحة في المجتمع موجودة. ليه؟ لأن كل امرأة بالغة هي مستعدة للزواج. قاعدة مستتبة - 00:09:09

آآ العريس ابن الحلال بيجي ياخدها على بيت الزوجية. لكن ليس كل رجل بالغ مستعد للزواج. على حسب بقى الحالة الاقتصادية بتاعة البلد. بعض البلدان نقول مسلاعا عشرة في المية من الرجال البالغين مستعدون للزواج. بعض البلدان ممكن خمسة وعشرين في المية.

بعض البلدان يمكن تلاتهين في المية. لكن احنا بنتكلم على ان هناك اعباء - 00:09:25

الزوجية على الرجل اكتر بكثير جدا منها على المرأة يجعل ان كل النساء مستعدات للزواج لكن مش كل الرجال مستعدات للزواج احنا في الحالة دية مين هيتجوز دول؟ دي مسألة. المسألة الاخرى - 00:09:45

اصلا عدد النساء في العالم اكتر من عدد الرجال. يعني مسلا آآ موسوعة المعارف البريطانية ذكرت ان في امريكا خمسة في المية بين عدد الرجال والنساء في امريكا بنسبة آآ ترجم عدد النساء. يعني الرجال اقل من النساء خمسة في المية. كذلك في بريطانيا كذلك في البرازيل - 00:10:01

في روسيا عدد الرجال اقل من النساء بنسبة عشرة في المية. ليه؟ لأن روسيا ده يعني فقدت حوالي خمسة وعشرين مليون رجل في الحرب العالمية الاولى وال الحرب العالمية الثانية. يبقى ازا عندنا - 00:10:21

آآ ان مش كل الرجال جاهزين للزواج عدد الرجال اصلا اقل من عدد النساء. ده كله بيقودنا الى ان هناك عدد متزايد من النساء يتنافس على عدد بيقل بشكل مستمر من الرجال. طيب ده هي عمل ايه؟ هي عمل ان هناك فئة من النساء - 00:10:34

لا تستطيع انها تشبع آآ غريزتها آآ النفسيه او الجنسيه من خلال العلاقات الشرعية من خلال علاقة الزواج ده يقود الى ظهور فساد في المجتمع ظهور زنا في المجتمع ظهور اشياء زي كده. طبعا المجتمعات التي تعيب على الاسلام - 00:10:55

انه يسمح بتعدد الزوجات لا تستطيع هذه المجتمعات انها تقول ان ما عندهاش تعدد. هو احنا عندنا تعدد زوجات. لكن انا كنت باتكلم مع مجموعة من آآ كان وفد حكومي آآ من احدى الدول الغربية - 00:11:18

وذكرها هذا الامر سألتهم سؤال. طب يعني القانون عندكم بيمنع تعدد الزوجات؟ قالوا اه طب لو راجل آآ عنده خليلة صديقة آآ وآآ ممكن يمارس معها شهوته وهو متزوج هذا القانون يمنع - 00:11:36

مع ذلك قالوا لأنت لو عشر سيدات يعني هو عنده عشر صديقات وزوجة يمنع القانون طيب قال لك لأ طب لو مية قال له لا. طب لو الف؟ قال له لأ. قل لهم الله! يعني الرجل يصاحب الف واحدة على مراته مش من نوع قانوننا. لكن لو اتجوز واحدة في النور. ولاده منها - 00:11:52

هيأخذوا اسمه ويورسوه الامر يكون مفتوح ومعرف هو ده اللي ممنوع ده شيء غير مفهوم. وهذه المجتمعات لا تستطيع ان تدعى أنها مجتمعات ليس فيها تعدد. هو فيها تعدد ولكن بشكل اخر نحن لا نقبله اصلا في الاسلام - 00:12:13

. الامر الثاني بقى هو ان مفيش حد بيكره في الاسلام على انو يعيش حياة غصب عنه يعني يعني لو زوجة زوجها يتزوج واحدة تانية وهي مش عايزة انها تكمل او اراد انها تنهي - 00:12:33

اه علاقة الزوجية ما فيش اي اثم عليها والدليل على كده موجود في السنة النبوية آآ وان كان مش عشان يعني واحدة انتهت علاقة الزواج مش عشان خاطر زوجها تزوج ولا حاجة. ده لمجرد انها ما بتحبوش. واحدة اسمها جميلة بنت سلول - 00:12:53

راحت استنت الرسول عليه الصلاة والسلام قدام بيته وهو طالع يصلي الفجر شافها فقال لها مين؟ جميلة؟ قالت له ايوا انا جميلة. قال لها في حاجة قالت له انا ما باعييش على جوزي ثابت - 00:13:12

اي شيء اني لا اطيق يعني لا احبه هي مش حباشه عليه الصلاة والسلام عارف ان هي خدت منه مهر حديقة. قال لها اتردين عليه حديقته رجعي له المهر بتعاك. هترجعي الجنية اللي انت خديتها هدية او كمهر لك - 00:13:29

قالت له اه انا ارجع امره ان هو يطلقها يعني ازا في الاسلام ما فيش حد بيجبه على انه يعيش حياة ومش عايذها. لو الرجل مش

بيطيق زوجته بيطلقها. لو الزوجة مش بتطيق زوجها من حقها انها تطلق - [00:13:52](#)
حققنا تخلعه بس هي ترد المهر. ليه اشمعنى الزوجة ترد المهر الرجل هو اللي دافع المهر وهو بيطلق مباشرة بيتنازل عن النهر بتاعه.
انما اللي اخد الفلوس اللي اخد المهر وهي الزوجة تطلق عن طريق قاضي حتى تضمن الحقوق. يضمن - [00:14:06](#)
ان الرجال اللي دفع مهر بيرجع له حقه مرة اخرى النقطة بقى الحقيقة اللي اه شوشت صورة الحكم ده وهو حكم تعدد الزوجات هو
للأسف الشديد سوء استخدام الرجال المسلمين لهذا الحق - [00:14:23](#)
يعني ايه؟ يعني بيجي يتجوز اول زوجة فيمشي على السنة تمام جدا ويروح بقى يعني يطبق حديث الرسول عليه الصلاة والسلام
تنكح المرأة لاربع مالها وجمالها وحسبها ولديها فاظفر بذات الدين - [00:14:41](#)
يداك فيختار ذات الدين بيجي بعد عشرين سنة ربنا يفتح عليه ويغير العربية المهكمة بعربية حلوة جديدة. ويبقى معه فلوس يقوم
رايح متتجوز واحدة اصغر منه بعشرين سنة او باكتر ومش ده الدين - [00:14:58](#)
اهم حاجة عنده بقى الجمال بقى في هذا الوقت. هنا بقى حصل تشويه للحكم ده ولذلك اصبح النهارده لما حد بيتجوز في بعض
المجتمعات بيتجوز زوجة اخرى بينظر نزرة مش جيدة له او حتى لزوجته الجديدة - [00:15:15](#)
انا اللي افهمه ان المفروض الزوجة الثانية تكون احسن من الزوجة الاولانية. ليه؟ لأن الزوجة الاولانية اختارها على اساس السنة.
تمام؟ واختار ذات الدين الزوجة الثانية اختارها برضو على اساس السنة واختار ذات الدين ولكن اصبح عنده خبرة اكتر النساء
فعرف يختار افضل لكن للأسف - [00:15:31](#)
شديد الاسلوب اللي احنا بنتعامل به مع الاحكام بتاعة الدين بتتشوه هذا الدين نفسه بقى لازم نفهم ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا
شريعة تصلح من احوالنا وتصلح من آآآ حياتنا - [00:15:51](#)
انا معنى كلمة اسلام ان انا بحط ثقتي في الله سبحانه وتعالى. الاسلام خلي بالك هو الدين الوحيد اللي مش متسمى على اسم انسان
ولا متسمى على اسم قبيلة. ولا متسمى على اسم منطقة جغرافية. يعني الهندوسية على اسم الهند منطقة جغرافية - [00:16:12](#)
البودية على اسم بوذا. المسيحية على اسم السيد المسيح عليه السلام. اليهودية على اسم قبيلة يهودا. انما الاسلام متسمى على مش
مش سامي الاسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يمكن العالم كله عارف قد ايه احنا بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك
لما بيتحقال لنا برة محمد يعني - [00:16:28](#)
بنعتبرها اهانة ليه؟ احنا مش بنحبه لا احنا بنحبه. ولكن احنا مش محمدبيين. ده احنا مسلمين زي بقى الاسلام معنى هو ان انا
بستسلم لاوامر ربنا ثقتي في ربنا كبيرة عارف ان هو اللي خلقني - [00:16:48](#)
وخلق الانثى خلق الذكر وخلق الانثى ويعلم ما يصلح الذكر وما يصلح الانثى. لذلك عايزين نحط ثقتنا في شرع ربنا ونعرف انه سواء
فهمنا الحكمة من بعض احكامه او لم نفهمها فهي بالتأكيد لصالحنا - [00:17:05](#)